

موازنة المواطن: ضرورة لشفافية المال العام في الوطن العربي ومحاربة الفساد فيه تُسلط هذه الدراسة الضوء على أهمية الشفافية في المحافظة على المال العام، خاصة في الوطن العربي، حيث تُعتبر مشكلة الفساد سائدة. وُضعت الدراسة في إطار أهمية تكريس مبدأ الشفافية في المالية العامة، حيث تؤكد على ضرورة وجود منظومة تشريعية صارمة وأنظمة رقابية فعالة. تركز الدراسة على سؤال أساسي: إلى أي مدى يمكن لموازنة المواطن أن تمثل ضرورة لشفافية المال العام في الوطن العربي ومحاربة الفساد فيه؟ وتُركز على تحليل أوضاع الجزائر في هذا المجال. تُطرح الدراسة فرضيات عدة: * أن موازنة المواطن وثيقة تخص المواطن في إعدادها أو توجيهها له. * أن الشفافية تعني الوضوح. * أن الفساد منتشر منذ القدم. تُبرز الدراسة أهمية تحسين الأداء المالي للحكومات من خلال شفافية المعلومة، كونها أحد أدوات الإدارة المالية الحكومية الفعالة. هدف الدراسة هو: * التعرف على مفهوم الشفافية في المال العام. * تقويم الوضع الحالي في البلاد العربية من حيث الفساد والشفافية. * التعرف على موازنة المواطن والمعوقات التي تحول دون تطبيق الشفافية في الميزانية العامة للدولة في البلاد العربية. * الخروج بتوصيات لوضع أسس للشفافية في المال العام وتدعيم حق المواطن في ذلك، وسبل دعمه. تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال الدراسة النظرية لمفهوم الشفافية والفساد في المال العام. كما تعتمد على المنهج الاستقرائي من خلال قراءة المؤشرات الدولية للموضوع ومحاولة تحليلها انطلاقاً من الأوضاع السائدة في البلدان العربية. تقتصر الدراسة على مجموعة من الدول العربية. وتُستشهد بأمثلة من دراسات سابقة، مثل دراسة أمال قاسمي، التي تركز على دور قانون الوقاية من الفساد ومكافحته في تكريس مبدأ الشفافية في الصفقات العمومية.